

كتاب الصيام "5" أحكام الصيام للمجنون ومسحتبات الصيام

#الدكتور_ياسر_النجار #موسوعة_الفقه_الإسلامي

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس من شرح كتاب الصيام من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الأربعية - [00:00:00](#)

عند المجنون اذا افاق في اسنانه الشهر او بعد مضي الشهر. اولا اذا افاق المجنون بعد مضي شهر شهر يعني فيه انسان جن قبل دخول شهر رمضان ثم ظل على الجنون الى بعد انتهاء رمضان. ثم افاق بعد ذلك هل يجب عليه قضاء شهر رمضان - [00:00:40](#) الاولى يجب عليه. هنا العلماء اختلفوا في هذه المسألة. فالمالكية والامام الشافعي في القديم والامام احمد في رواية قالوا يلزم قضاء ما مضى وان مضى عليه سنون يعني حتى لو فرضنا الانسان مسلا كان بلغ عاقلا رشيدا ثم حصل له جنون ثم - [00:01:00](#) مرة الجنون عنده سنة واثنين وتلاته واربعة. فعند ازن يلزمته قضاء ما مضى من الایه؟ من السنين في حال جنونه. لاما؟ قالوا لان الجنون لا يمنع وجوب الصوم. وانما يمنع وجوب الاداء. يعني هو لا يصح منه الاداء. فاذا افاق عندئذ يلزمته قضاء ما مضى - [00:01:20](#)

ولان الله سبحانه وتعالى قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وهذا الانسان المجنون شاهد للشهر مريضا لانه يعتبر الجنون مرض. فلازمه عدة من ايام اخر كسائر المرض. قالوا ولان الجنون لا ينافي وجوب الصوم. لاما؟ قال - [00:01:40](#)

لأنه معنى يزيل العقل حال الحياة. فلم يمنع وجوب الصوم كحال الاغماء والتوم والسكر. يعني قال لك كما ان الانسان اذا كان مغمى عليه او كان نائما او حصل عنده سكر فعند ازن يجب عليه ان يقضى قال لك فكذلك الجنون - [00:02:00](#)

لكن هذا القول ضعيف يعني. القول الثاني هو قول السادة الحنفية والشافعية في المذهب والحنابلة في المذهب وهو الصحيح انه لا يلزمته قضاء ما مضى. يعني لا حتى لو هو لا لو جن قبل رمضان وبعد رمضان افاق فعند ازن لا يجب عليه - [00:02:20](#) لاما؟ قالوا لانه صوم فات في حال سقط فيه التكليف عن عن هذا الشخص لنقص حصل. هو الان لم يكن مكلفا في هذا الشهر. فعند ازن يجب عليه القضاء. فلم يجب قضاوه كما لو فات في حال الصغر والكفر. يعني لو ان انسانا مسلا كان صغيرا ولم يصم. فعند ازن هل - [00:02:41](#)

يجب عليه القضاء لأن قال لك انه في هذا الوقت لم يكن مكلفا. وكذلك الانسان اذا كان مجنونا. يعني اذا كان كافرا ثم اسلم. هل يجب عليه القضاء لا لا يجب عليه القضاء فكذلك لا يجب عليه الایه؟ لا يجب على الانسان المجنون لانه وقت التكليف لم يكن مكلفا - [00:03:01](#)

وقت وجوب هذا الامر لم يكن مكلفا. لانا لو اوجبنا عليه مسلا الصوم. فمسل ومضى عليه عشر سنين. فعند ازن نجب عليه الصلاة. فهذا امر فيه شاق جدا. والحنفية قالوا هذا الحكم فيما اذا كان الجنون مستووبا - [00:03:21](#)

جن قبل دخول شهر رمضان وافق بعد مضيه فلا قضاء عليه. لان الحنفية الان سيقولون انه اذا افاق في جزء من شهر رمضان فعند ازن يلزمته القضاء ما مضى واداء ما سيأتي. يبقى المسألة الاولى ان الانسان اذا جن - [00:03:41](#)

قبل دخول شهر رمضان واستوعب الشهر كاملا في في حل الجنون فعند المالكية والشافعية في القديم واحمد في رواية انه يلزمته قضاء الشهر كاملا او او الاشهر التي مضت حتى وان مضى عليه سنون. واما جمهور العلماء فقالوا لا يجب عليه القضاء وهذا القول هو

الصحيح. طيب احنا عندنا المسألة - 00:04:01

اللي هي فيما اذا افاق المجنون في اسناه الشهر. يعني مسلا جه العشر تيام الاول او الخميس تاشر يوم الاول كان مجنون. سم افاق حتى لو هادي اخر او قبل اخر يوم من رمضان. هنا كل العلماء اتفقوا على انه يلزمته اداء ما بقي طالما ان هو في حال الافاقه عندئذ يلزمته -

00:04:21

اداء باقي الاليا. لكن هل يلزمته قضاء ما مضى ام لا؟ هنا الحنفية وافقوا المالكية. فالحنفية والمالكية والامام احمد في رواية قالوا يلزمته صوم ما بقي ويقضي ما مضى. لماذا؟ قالوا لوجود السبب والاهلية بالذمة. يعني - 00:04:41

وجود السبب ايه؟ السبب هو هو شهود بعد الشهر. وذلك تقدير الاية لان الاية ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ فمن شهد منكم الشهر فليصممه هو تقدير الاية فمن شهد منكم بعد الشهر فليصم الشهر كله. فعندئذ قالوا ان الانسان اذا - 00:05:01

افاق في بعض الشهر يلزمته ان ان يتم الباقي ثم بعد ذلك يقضى بقيمة الشهر ولان الجنون لا ينافي الصوم. اصل الجنون لا ينافي الصوم. بدليل ما لو جن في اسناه اليوم لم يفسد. يعني مسلا فرضنا انسان كان عاقلا. فجهه مسلا الزهر كده حصل - 00:05:18

عنه نوع جنون وبعدين افاق. قال لك لو هو حصل عنده نوع جنون من آآ في اسناه الصوم قال لك لا يرشد. فازا وجد في بعض الشهر وجب القضاء كالاغماء يعني مقاس الجنون كالاغماء. القول الثاني وهذا القول هو الصحيح وهو مذهب السادة الشافعية والحنابلة في المذهب قالوا انما يلزمته - 00:05:36

قوم ما افاق فيه ولا يلزمته قضاء ما فاته في حال الجنون. يعني الانسان اذا جن ثم افاق في اسناه الشهر يجب عليه ان هو يصوم الباقي ولا يجب عليه قضاء ايه؟ قضاء ما فات في حال الجنون. لماذا؟ لانه صوم فات في حال يسقط - 00:05:56

فيه التكليف لنقص. يبقى الان الصوم هذا هو لم يكن مكلفا. فلماذا نوجب عليه؟ كالانسان مسلا الطفل اذا بلغ في اسناه في نصف الشهر عند ازن هو يلزمته ان يكمل باقي الشهر ولا يلزمته ان هو ايه ان هو يصوم آآ الاليا اول الشهر. و كذلك الانسان اذا - 00:06:16

كان كافرا واسلم مسلا في نصف رمضان فهو يلزمته ان يكمل رمضان ولا يلزمته قضاء ما فاته لانه في فات في حالة لم يجب عليه الصيام فيها. تمام؟ فعند ازن لا يجب عليه القضاء. كما لو فاتك كما كنا في حال الصغر او في حال الكفر - 00:06:36

وهذا الخلاف كله اللي احنا زكرناه انما هو في الانسان المجنون. يعني الذي حصل عنده جنون. اما المغمى عليه يعني الانسان كان آآ حصل له نوع اغماء فبلا خلاف بين فقهاء المذاهب الاربعة على انه يجب عليه القضاء. طب لماذا؟ العلماء فرقوا بين - 00:06:54

وبين الاغماء رغم ان الاغماء قد يستغرق الشهر كاملا. قال لك الاغماء نوع مرض وليس نوع نقص. واما الجنون نقص بدليل ان الجنون لا يجوز على الانبياء والاغماء يجوز على الانبياء. يعني ممکن النبي يغى عليه لكن لا يمكن ان يكوننبي يجن مسلا. والامام ابن -

00:07:14

رحمه الله على قال على المغمى عليه القضاء بلا خلاف علمناه. ان هذا محل محل اتفاق. لماذا؟ قالوا لان مدة الاغماء لا تتطاول غالبا. يعني في الغالب ان الانسان بيفمى عليه يوم اتنين او ساعة ساعتين وكده. ولا تسبت الولاية على صاحبه. يعني مسلا - 00:07:34

لو انسان كان عاقل سه حصل له عنده جنون فعند ازن هو الان اصبح مولى عليه بيقى وليه هو المسئول عنه ومسئول عن ماله ومسئول عن هذه الاشياء. اما لو كان انسان - 00:07:55

اغمى عليه. فعند ازن هو في هذه الحالة لا يجوز للانسان ان هو يتولى المال بتاعه ولا ان هو يكون ولها ولها عليه. فلم ينزل التكليف به وقضاء العبادات كالنوم في هذه الحالة. يعني زي الانسان مسلا لو نام مسلا مدة شهر كاملا فعند ازن يلزمته صومه يكون صحيح. طب افرض ان هو - 00:08:05

لم ينموا اصلا شهر رمضان بالاطلاق لعند المالكية على طول الشهر ولا غيره. ونام من اول من قبل رمضان بيوم ولم يستيقظ الا بعد رمضان. فعند ازن في هذه الحالة يجب - 00:08:25

عليه القضاء. الان ننتقل الى سنن الصوم ومستحباته. يعني احنا عندنا الصوم له سنن وله مستحبات. وبعد ذلك ان شاء الله سياتيك بقى ايه محظورات الصيام. اول شيء عندنا السحور. الامامة كلها اجمعـت على ان السحور مندوب اليه. ومستحب - 00:08:35

ولا اسم على من تركه. والامام ابن المنذر رحمة الله نقل الاجماع على ذلك. وغير الامام ابن المزر. نقل اجماع. طب لاماذا هو مستحب؟ وعلى انه لا على من تركه وليس بواجب. قالوا ان الامام البخاري ومسلم - [00:08:55](#)

روي عن سيدنا انس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم امر هزا امر الامر هنا افاد الاستحباب والندب وليس الوجوب عند عامة العلماء - [00:09:10](#)

والامام احمد رحمة الله روى في مسنده عن أبي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور اكله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء. فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين - [00:09:27](#) وهذا الحديث حسن رواه الامام احمد يصلون على المتحررين ان يتثنون عليهم. فالصلوة الله سبحانه وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم او على الناس هي الثناء المدح لهم والامام ابو داود رحمة الله روى عن العرباض بن سارية رضي الله تعالى عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور - [00:09:51](#)

في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك تمام يعني هلمت على الغداء الاكل المبارك ده. والامام مسلم روى عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:12](#)

فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. يعني الفرق بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اهل الكتاب اليهود والنصارى ان احنا بنسحر وهم لا ينسحرون. تمام؟ يعني هذا من الاشياء التي كان يتبناها النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو كان يفعل اي شيء يخالف اهل الايه؟ اهل الكتاب. بعض الناس كده يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا - [00:10:27](#) فعله اهل الكتاب الا وكان يمثل آياً يمثله ويفعله. والله العزيم هكذا. كان يقول واحد داعية يعني. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئا من اهل الكتاب يفعله الا - [00:10:51](#)

خلفهم الا في بعض الاحيان. يعني مسلا كصيام يوم عاشوراء او غيره. لكن حاول ان هو يخالفهم ان هو يصوم ايه؟ يوم قبله او يوما او او يوما بعده. فكذلك النبي - [00:11:01](#)

صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحرة طب السحور في حد ذاته هو سنة لكن تأخير السحور الى وقت السحر سنة اخرى تمام احنا عندنا السنة سنتين. السحور اللي هو سنتين. سنة السحور وسنة تأخير السحور. فالامام النووي رحمة الله يقول اتفق اصحابنا وغيرهم من العلماء - [00:11:11](#)

على ان السحور سنة وان تأخيره افضل. يعني تأخير السحور افضل. وعلى ان تعجيل الفطر سنة بعد تحقق غروب الشمس. هذه النقطة كتير جوهيرية. بعض الناس يقول لك ان الشمس غابت ويقرا على طول. ممكن يكون الشمس ورا الجبل ولا ورا - [00:11:33](#) عمارة ولا شيء. لاأ اذا تحقق فعلا غروب الشمس فعند اذن لاماذا التأخير؟ عند اذن هزا من السنن. قالوا لان فيهما اعانته على الصوم هنا النقطة الجوهرية بقى قال ولان فيهما مخالفة للكفار. تخيلوا! هو مستحب ان الانسان يؤخر السحور ويعجل الفطر لان هزا - [00:11:53](#)

خالفها للكفار. ولان محل الصوم هو النهار. فلا معنى لتأخير الفطر والامتناع من السحور في اخر الليل ولانه بغروب الشمس صار مفطرا فلا فائدة في تأخير الايه؟ الفطر في هذه الحالة. والدليل على ذلك ما رواه الامام البخاري ومسلم عن - [00:12:13](#) انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان زيد ابن ثابت حدثهم انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة فقلت لهم بينهما؟ يعني كم ما بين السحور وبين الصلاة؟ قال قدر خمسين او ستين يعني اية. يعني كانوا الاولين ينقصوا يعني - [00:12:32](#) في الوقت ده. يعني مقدار الواحد مسلا قرابة خمسين اية او ستين اية. وفي البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال كان لرسول الله صلى الله - [00:12:53](#)

الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل يعني يعني بيازن قبل دخول وقت الفجر فقولوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:13:03](#) تمام؟ اللي هو دخول وقت الايه؟ الفجر قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هزا ويرقى هزا. يعني هزا يؤذن وينزل ودي يدوبك يطلع ايه؟

يؤزن. وروى الامام البخاري عن سهل - 00:13:21

ابن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني دليل على ايه؟ على انه بيتسحر ويذهب مباشرة - 00:13:33

والفجر يأذن مباشرة. الامر الثالث قالوا ويستحب تعجيل الافطار بعد تحقق غروب الشمس. يعني يستحب ان الانسان الفطر بعد تتحقق غروب الشمس. ليه؟ قالوا للحاديis الذي رواه الامام البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - 00:13:53

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. تخيلوا! لا يزال الامر الناس بخير. ما عجلوا الفطرة. ما ياخروا تلاقي الناس مسلا الاذان يؤزن وقت دخل والناس منتظرین لحد ما يخلص الاذان. طب ليه؟ هذا ليس من السنن. يعني هذا مش ورع يعني. هذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا ويقول لا يزال الناس بخير - 00:14:13

ما عجلوا الفطرة. طبعا بعد تتحقق غروب الشمس والامام مسلم روى عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله تعالى عنها. فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من - 00:14:33

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. احدهما يعجل الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعدل الصلاة؟ يعني هو بيصلـي آآآ بيغطـر اول ما المغرب يأزن ويصلـي على طول - 00:14:48

قال كـنا عبد الله بن مسعود قالـت كـذلك كـان يـصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان الـآخر كان سـيدـنا ابو موسـى الاـشـعـري رضـي الله تعالى عنهـ. قالـوا ولـانـ فيـ تعـجيـلـهـ مـخـالـفـةـ لـكـفـارـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـماـ روـاهـ - 00:15:07

سـيدـناـ ابوـ هـرـيـرـةـ عـنـهـ قـالـ لاـ يـزالـ هـذـاـ الـدـيـنـ ظـاهـرـاـ مـاـ عـجـلـ النـاسـ الفـطـرـةـ لـاـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ يـؤـخـرـونـ تـخـيـلـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـؤـكـدـ دـائـمـاـ اـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ يـكـونـ ظـاهـرـاـ مـاـ دـامـ اـنـ النـاسـ يـعـنـيـ يـمـتـلـوـنـ - 00:15:23

اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. وفي لفظ الامام ابن ماجة قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عجلوا الفطرة. فان اليهود يؤخرون تخيلوا ان كل هـذاـ حـثـ عـلـىـ مـخـالـفـةـ الـيـهـودـ وـعـدـ اـتـبـاعـ الـكـفـارـ عـمـومـاـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـشـدـ الحـرـصـ - 00:15:43

على انه ينبغي على المسلم ان يكون مميزا في كل شيء. في العبادات في حتى في الصيام. في الصيام. حتى لو كان اليهود يصوموا انت تصوم بـسـ تـخـالـفـهـمـ فيـ هـذـهـ النـقـطـةـ. هـمـ بـيـأـخـرـوـاـ الفـطـرـ. اـنـتـ اـفـطـرـ اـولـ ماـ المـغـرـبـ يـأـزـنـ هـمـ بـيـصـحـوـاـ لـهـ بـدـرـيـ اوـ مـاـ بـيـصـحـرـوـشـ. اـنـتـ تـتـسـحـرـ عـشـانـ تـكـونـ مـخـالـفـ لـهـمـ. فـمـاـ بـالـكـ بـقـىـ اـنـ اـحـنـاـ بـقـىـ - 00:16:03

نـتـبـعـهـمـ فـيـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ حـتـىـ لـوـ دـخـلـوـ جـحـرـ ضـبـ لـتـبـعـتـمـوـهـمـ. فـيـنـبـغـيـ عـلـىـ المـسـلـمـ اـنـ يـمـتـازـ وـيـكـونـ عـزـيزـاـ دـيـنـهـ وـبـاـمـتـالـ اوـامـرـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ يـقـلـ هـؤـلـاءـ فـيـ كـلـ صـغـيرـ وـكـبـيرـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ. فـعـنـدـ اـنـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ تـأـخـيرـ السـحـورـ - 00:16:23

هـذاـ سـنـةـ وـتـعـجـيلـ الفـطـرـ اـيـضـاـ سـنـةـ. وـيـسـتـحـبـ انـ يـكـونـ الـافـطـارـ عـلـىـ رـطـبـاتـ. رـطـبـ فـانـ لـمـ يـجـدـ فـعـلـىـ المـاءـ وـالـدـلـيلـ عـلـىـ هـذـاـ مـاـ رـوـاهـ الـامـامـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ عـنـ سـيـدـنـاـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللهـ عـلـيـهـ. قـالـ كـانـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـطـرـ - 00:16:43

رـطـبـاتـ قـبـلـ اـنـ يـصـلـيـ. الرـطـبـ الـلـيـ هـوـ الـلـيـ هـوـ الـبـلـحـ صـغـيرـ كـدـهـ يـعـنـيـ فـيـ السـعـودـيـةـ كـتـيـرـ مـنـهـ يـعـنـيـ. فـانـ لـمـ تـكـنـ الرـطـبـاتـ فـعـلـىـ تـمـرـاتـ. فـانـ لـمـ تـكـنـ حـسـاـ مـاـ تـمـاءـ تـامـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ رـوـاهـ الـامـامـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـامـامـ التـرـمـذـيـ. وـاـيـضـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـوـيـ عنـهـ اـنـهـ قـالـ اـزـاـ اـفـطـرـ اـحـدـكـمـ فـلـيـفـطـرـ - 00:17:06

عـلـىـ تـمـرـ فـانـهـ بـرـكـةـ فـانـ لـمـ يـجـدـ تـمـرـاـ فـالـمـاءـ فـانـهـ طـهـورـ. وـيـسـتـحـبـ اـيـضـاـ اـنـ يـقـولـ اـزـاـ اـفـطـرـ ذـهـبـ الـظـلـمـ وـابـتـلـتـ الـعـرـوقـ وـثـبـتـ الـاجـرـ اـنـ شـاءـ اللهـ. وـالـدـلـيلـ عـلـىـ هـذـاـ مـاـ رـوـاهـ الـامـامـ اـبـوـ دـاـوـودـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـلـيـهـ عـنـهـمـ اـنـهـ قـالـ - 00:17:27

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال زهب الظماء وابتلت العروق وسبت الاجر ان شاء الله. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر والله اعلم يعني اذا انتهى من الفطار يعني زهب الظماء وابتلت العروق وسبت الاجر ان شاء الله. يعني بعض الناس يقول هزا والله اعلم قبل ما يفطر - [00:17:48](#)

يعني آآآ هو اذا افطر يعني خلاص زهب الظماء خلاص الحمد لله وهو شرب وابتلت العروق وآآآ وشبع يعني. قالوا ايضا ويستحب ان يدعوا قائم في كل وقت وعند افطاره. يعني هذا امر مستحب. ان الصائم له دعوة مستجابة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في [00:18:08](#) حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم -

ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر. يعني الانسان اذا كان مسافرا او كان صائما او كان مظلوما فازا دعا الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى تعالى يستجيب له هزا الدعاء. قالوا ويستحب ايضا الجود والاجتهاد والاكسار من فعل [00:18:28](#) الخير في شهر رمضان. صحيح ان الجود مستحب في -

كل وقت لكنه في رمضان اكدر. وفي العشر الاواخر افضل اقتضاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبفعل السلف الصالح. ولانه شهر شريف. يعني دائم الناس تيجي بيطلعوا الجاكيت بتاعتهم في رمضان. بيتصدقوا اكثر في رمضان. العلماء يقولون ان الحسنة فيها افضل من [00:18:50](#) غيره. ولان الناس يستغلون فيه بصيامهم -

وزيادة طاعاتهم عن المكاسب فيحتاجون الى المساواة والاعانة. يعني دائما ان في بعض الناس مسلا بعض الاعمال مسلا الشقة الناس يستطيعون ان يعملوا فيها في شهر رمضان. فعندئذ يتذرون الكسب في شهر رمضان بالاخص اذا كان برد شديد او حرب شديد. فعند ازنهم يكونون في حاجة. فعند ازن الافضل ان الناس - [00:19:10](#)

تخرج صداقتهم الصدقة بتاعتهم في هزا الشهر. والدليل على هزا حديث الامام رواه الامام البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:19:30](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقاء جبريل وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان. فيدارسه القرآن. يعني سيدنا جبريل كان كل ليلة يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فيدرسه القرآن. قال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:19:44](#)

اي في الاسراع والعموم. يعني تخيل مسلا الريح لما تأتي بتكون شديدة فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يترك الرحالة من تأتي يدخل كل الاماكن فالنبي صلى الله عليه وسلم ما يترك مكان الا - [00:20:04](#)

وادخل فيه الایه؟ الخير. ويستحب دعوة الصائم للافطار. يعني يستحب للانسان ان هو يدعوه غيره ان يفطر معه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في [00:20:14](#) حديث زيد ابن خالد الجهنمي -

قال من من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا. سبحان الله هزا من فضل الله سبحانه وتعالى ان يعني تخيل مسلا الانسان مسلا غني ربنا سبحانه وتعالى اعطاه مالا - [00:20:27](#)

بيعمل وليمة بيعمل اه مائدة الرحمن. مسلا بيجي اكل مسلا كل يوم ويعطي للناس يطعمهم او ان هو يعزم الناس ده عنده في البيت او في مكان هزا النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما او من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا وبعضا الناس بيذن - [00:20:43](#)

نروح مسلا تلاقيه هو انسان غني وتلاقيه يروح يجي تمرات ويعطي للناس ويفكر كده ان هو ايه يعني عمل لهم كده وفطريهم يعني. ايه! انت ممكن كده يكون اذا كنت لا تملك الا - [00:21:03](#)

كهذا اذا كان هزا الفتور بتاعك اما انت ما شاء الله عمال بتفتر لحمة واحسن اكل وتيجي عند الناس تدي لهم طبرتين وتنقول لك انا فطرت صائم. يعني لا يمكن يعني. الامر - [00:21:13](#)

التاسع الترفع عما يحيط ثواب الصوم. يعني الغرض من الصوم كله هو ان الانسان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى ويبعد عما يحيط صومه من المعاصي الظاهرة والباطنة. فالانسان ينبغي عليه ان يصون لسانه عن اللغو وعن الهازيان والكذب - [00:21:23](#)

غيبة والنسمة والفحش والجفاء والخصوصة والمراء ويكتف جوارحه عن جميع الشهوات والمحرمات. ويشتغل دائمًا العبادة وذكر الله سبحانه وتعالى وتلاوة القرآن. وهذا هو سر الصوم كما يقول الإمام الغزالى رحمه الله. والدليل على هذا أن الإمام البخاري ومسلم -

00:21:43

روي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي و أنا اجزي به -

والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرث ولا يسخط. فإن سأله أحد أو قاتله فليقل أني أمرت صائم. يبقى دليلاً على أيه؟ على أن الإنسان يبتعد عن أي صخب وعن أي رفس كلام فاحش. أو أي شيء حتى لو واحد شتمه يقول له أنا صائم يا عم خلاص -

00:22:16

كان سيدنا أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه هو شرابه. يعني أية الفائدة بقى؟ هو الصيام أصلاً ربنا سبحانه وتعالى شرعه قال لعلكم تتقدون. فازاً كنت أنت أصلًا بتتكلم قول الزور وتقول -

كل هذه الأشياء فما الفائدة ألا من الآية؟ من الصيام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به يعني يعمل بالزور ويقول قول الزور فليس لله -

00:22:55

حاجة في أن يدع طعام وشراب. ما تردد تأكل وتشرب وخلاص يعني ما هو الغرض الأساسي من الصيام هو تقوى الله سبحانه وتعالى والبعد عن هذه الفواحش وعن قوله -

00:23:05

فازاً كنت أنت تفعل هذه الأشياء فما الفائدة من الصيام؟ يقوم بهذا قد انتهينا من هذه المحاضرة. وإن شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن مفاسدات الصيام. اللي هو لب المرأة -

00:23:15

موضوع لب موضوع الصيام. اللي هو يعني ما الأشياء الذي إذا فعلها الإنسان فسد صومه؟ وما الأشياء الذي توجب القضاء والكفارة والخلاف بين العلماء في هذا وسؤال هذه المحاضرة الإنسان المجنون إذا أفاق في أسناء الشهر أو بعد الشهر هل يجب عليه قضاء ما فاته في حال الجنون -

00:23:25

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب طاعة بين يديك يسر مكتبة التقوى أن تقدم لكم درة الكتب وخلص الذهب الكتاب النافع -

00:23:45

المفيد الجامع المسهل الميسر المنظم المحرر والذي يمتاز بسهولة الأسلوب وروعه الترتيب. ويشمل من الفقه للكتب والابواب. ومن الأقوال ما اجتمع عليه أو اختلف فيه الأصحاب. المطبوع بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الأذى -

00:24:05

وأقي العديد يقول في طياته أنا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. إنه الدرة الماتعة والمجموعة الجامحة موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنن النبوية -

00:24:25

لمؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي. وبعد أن من الله تعالى بفضله واذن بتمام عمله اصطفى قاعتها دار التقوى فعملت فيها بجهد وتقوى فيسرها أن تقدم لقرائها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب -

00:24:45

ساب الجديد المفيد الفريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلداً قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها إلى تائهة ممتازاً بالنقل الدقيق في كل مذهب. عن الكتب المعتمدة فيه. مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات -

00:25:05

والى والوجوه الأخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من أدلة وبراهين بأسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير جمعت بأسلوبها بين الأصالة والمعاصرة. وكانت بذلك فريدة نادرة. وقد راجع مجمع البحوث الإسلامية بالازهر -

00:25:25

جزءاً منها فاعجب بها واثنى وزكها ثلاثة من أكابر أهل العلم. فكانت مما لا يستغني عنها مسلم أو طالب وعلم يرتجي من العلم ببابا. ويطلب في الفهم كتابة فتسقيه طيب العلم وتنزيقه نشوة الفهم -

00:25:45

مما امتازت به هذه الموسوعة المرضية أنها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية. على موقع أكاديمية ابن النجار فقهية وفي يوتيوب

على قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة - [00:26:05](#) -
الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتناها وفز بشرائها. وسارع بطلب بنسختك الان - [00:26:25](#) -